

حقائق التفسير

@ 368 | \$ ذكر ما قيل في سورة النبأ \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 26] . | | قال بعضهم : وافقت أعمالهم الخبيثة ووافقت الأعمال ما جرى لهم في الأزل . | | وقال القاسم : جزاء وافق القسمة ليس الجزاء معاوض العطاء ولكن الجزاء رحمة من المعطي . | | وقال بعضهم : القسمة القضاء قبل كون الأرض والسماء . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | على قدر قصورهم وثباتهم . | | قال القاسم : من اتقى الشرك فهو متق وليس من اتقى الشرك في أول أمره كمن اتقى الشرك في آخره فإن الأمور عند أهل الشريعة بالخواتيم وهي عند أهل الحقيقة بالسوابق وتقوى الأولياء أن يتقوا رؤية تقواهم فلا يرون العصمة إلا من الله تعالى لا ينقطع إلا إليه . | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 35] . | | قال جعفر : لأن الله أمره بتوقيه وعصمته لا يجري في الدنيا منه عليه لغو ولا يسمع في الحضرة لغو لأن اللغو ذكر كل مذكور سواء ولا كذا با أي ولا قولاً إلا القول الصادق بالشهادة على وحدانيته وأزليته وفردانيته . | | قال الشبلي - رحمة الله عليه - : لا يسمعون فيها أي كلام إلا من الحق فإذا ظهرت الحقيقة حسب المقادير وصار الكل هباء في الحقائق ومن تحقق بالحق في الدنيا لا يسمعه الحق إلا منه ولا يشهده سواء لأن مستغرق في معادن التحقيق قال الله تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 36] . | | قال جعفر : العطاء من الله على وجهين في الابتداء الإيمان والإسلام من غير مسألة |